ذلك النداء الحي لنقابات كل بلدان العالم ، من مختلف الاتجاهات والانتماءات النقابية والاراء ، ولكل العمال والعاملات من اجل :

— مساندة واسعة للنضال العادل للشعب العربي الفلسطيني بقوة ، ليعود الى وطنه ويعيش فيه بحرية ، ومن اجل حقه في تقرير مصيره بنفسه ، واختيار وسائل تحقيق مصالحه الوطنية بنفسه .

— القيام بحركة واسعة لادانة سياسة العدوان التي تنتهجها اسرائيل ضد شعوب البلدان العربية ، والمطالبة بانسحاب اسرائيل فورا وبلا شروط من الاراضي المحتلة ، وبتنفيذ الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني ومطالبة حكوماتكم باصرار بالعمل بشكل فعال داخل هيئة الامم المتحدة من اجل تطبيق القرارات التي اتخذت من قبل من جانب هذه المنظمة لصالح احترام حقوق الشعوب العربية وشعب فلسطين ومن اجل اجبار اسرائيل على احترام هذه الحقوق .

— العمل من اجل مراعاة حقوق شعب فلسطين تماما ، في البحث عن حل لازمة الشرق الاوسط بما في ذلك حق هذا الشعب السيادي في الاشتراك على قدم المساواة في البحث عن حلول ، اذ انه لا يحق لاحد ان يقرر مصير الفلسطينيين في غيابهم .

— القيام في بلادكم ، بنشاط واسع ومتواصل من اجل تفهم افضل وتضامن اوسع مع النضال العادل لعمال وشعب فلسطين .

— العمل من أجل تطوير وتدعيم التضامن الدولي العريض من اجل تنفيذ واحترام الحقوق الانسانية والوطنية للفلسطينيين .

— تقديم المساعدة المادية للفلسطينيين الذين طردوا من وطنهم ويعيشون في ظروف الفقر الشديد محرومين من الامكانيات الاولية للحفاظ على وجودهم .

— التعاون مع الاتحاد العام لعمال فلسطين ، والتعبير من خلال ذلك التعاون عن تضامنكم مع عمال فلسطين ومساندتكم لهم » .

**من مذكرة المؤتمر الى يو ثانت**

« منذ ثلاثة وعشرين عاما وشعب وعمال فلسطين يقعون ضحية ظلم بشع اذ طردوا من وطنهم ولاقوا شتى انواع التعذيب وتعرضوا للمذابح البربرية ، وهم يعيشون الان اقسى انواع الظلم والاضطهاد يعانون من الفقر والمرض داخل مخيمات التشرد محرومين من ابسط الحقوق الانسانية. ان قضيتهم تعني قضية ظلم وتجريد شعب من كل مقومات الحياة ، انها جريمة تهز ضمير الانسانية . ولهذا خصصت الامم المتحدة الف جلسة من جلسات هيئاتها الاساسية واللجان التابعة لها لدراسة هذه القضية واتخذت اكثر من ١٥٠ قرارا بهذا الشأن . وقد اعترفت كل هذه القرارات بالحقوق الشرعية والوطنية لشعب فلسطين الذي طرد من أرضه ورفضت الظلم الذي لحق به . وأمام تحدي اسرائيل الوقح ، بدعم من الامبريالية العالمية ، لكل قرارات الامم المتحدة المعترفة بحقوق الشعب الفلسطيني ورفضها ، ظل شعب فلسطين محروما من وطنه مشردا خارج دياره . وفي نفس الوقت يتعرض باستمرار السلام في هذه المنطقة من العالم للخطر بشكل بات يهدد السلام العالمي .

ولكل هذه الاسباب مجتمعة ، فان المشتركين في المؤتمر النقابي الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين في صوفيا ، يتوجهون اليكم مع تقديرهم لمبادئكم الانسانية ، بنداء حار يطالبونكم فيه بالتوسع في نشاطات الامم المتحدة لصالح قضية شعب وعمال فلسطين والشعوب العربية العادلة ، ان ملايين العمال الذين نمثلهم ظلوا يتساءلون ، ولهم كل الحق في هذا ، عن موقف الامم المتحدة تجاه قضية شعب طرد من وطنه وحرم من ابسط مقومات الحياة ، وعن موقف الامم المتحدة من دولة تتمادى في الاستهتار ورفض مقررات الامم المتحدة الخاصة بحقوق هذا الشعب . لقد آن الاوان للامم المتحدة ان تتخذ من الاجراءات الرادعة ما يكبح جماح المعتدين ويضع حدا لاستهتارهم بمصالح الشعوب . اننا نعتقد صادقين انه في امكان هيئة الامم المتحدة ان تتقدم خطوة في هذا السبيل لفرض احترام قراراتها وذلك عن نفس الطريق الذي سلكته وتسلكه هيئة الامم المتحدة والغالبية العظمى من اعضائها تجاه الدولة العنصرية في جنوب افريقيا وتجاه البرتغال الاستعمارية . وفي هذا المجال ، فان المؤتمر النقابي العالمي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين يحيي الموقف الذي اتخذته البلدان الاشتراكية من تأييدها الكلي للنضال العادل الذي يخوضه عمال وشعب فلسطين ، ونحن نحيي كذلك المبادرات التي تساعد كثيرا في عزل اسرائيل سياسيا واقتصاديا على الصعيد الدولي .. كما يحيي المؤتمر النضال